# القراءةُ

3

## سيرَةٌ غَيْرِيّةٌ

## الدَّرْسُ الثّالِثُ

## فارِسَةُ المِعْمارِ

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدّرْسِ ثَلاثَ حِصَصٍ

### نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.013 يحدد الخصائص العامة لكل من السيرة الغيرية والذاتية مقارنًا بينهما.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الشعري / الأدبي مستنتجًا الدلالات التعبيرية والإيحائية فيه.
- ARB.2.2.01.024 يفسر اللغة المجازية، والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي معللًا استخدام الكاتب هذه اللغة.
- ARB.6.1.02.007 يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدمًا السياق، ومستعينا بجذرها اللغوي.
- ARB.4.2.04.004 يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية التي يقرؤها مظهرًا في قراءته تفسيرًا وتحليلًا و تأملًا في أبعاد النص، و رؤية خاصة، مبررًا تفسيره وتحليله بأدلة من النص.
- ARB.6.1.02.011 يستخدم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

## الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

### المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

**تَحْديدُ خَصائِصِ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ:**

تعدُّ السّيرُ منَ الأجناسِ النّثريّةِ القديمةِ في الآدابِ العالميّةِ عامَّةً، والأَدَبِ العَرَبِيِّ خاصَّةً؛ لأنّها قديمةٌ قِدَمَ الإنسانِ، والسّيرةُ الغَيْرِيَّةُ شعبةٌ منَ التَّراجمِ والسّيرِ، يقومُ مؤلِّفُها بِسَرْدِ مَراحِلِ حَياةِ شَخْصِيَّةٍ أُخْرى.

وَسيرَةُ «زُها حَديدُ» يعدُّ نموذجًا جَيِّدًا للسّيرةِ الغَيْرِيَّةِ. وَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَقْرَأَ تَعْريفَ السّيرَةِ الغَيْرِيَّةِ، وَخَصائِصَها قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ في قِراءَةِ نَصِّ «فارِسَةُ المِعْمارِ»
وَهِيَ تَتَناوَلُ حَياةَ شَخْصٍ جَديرٍ بِالاهْتِمامِ، لَهُ مَكانَةٌ في المُجْتَمَعِ، أَوْ حَقَّقَ إِنْجازاتٍ في مَجالٍ ما.

**عَناصِرُ السّيرَةِ الغَيْرِيَّةِ:** تَشْتَمِلُ السّيرَةُ الغَيْرِيَّةُ عَلى عِدَّةِ عَناصِرَ يَتِمُّ كِتابَتُها مُتَسَلْسِلَةٍ بِأُسْلُوبٍ مُمْتِعٍ، وَهِيَ:

- تاريخُ وِلادَةِ الشَّخْصِ وَمَكانُها وتاريخُ الوَفاةِ إِنْ كانَ الشَّخْصُ قَدْ فارَقَ الحَياةَ.
- مَعْلوماتٌ عَنْ عائِلَةِ الشَّخْصِ المَكْتوبِ عَنْهُ.
- الإِنْجازاتُ، وَالأَحْداثُ المُهِمَّةُ في تاريخِ حَياةِ الشَّخْصِ.
- إِنْجازاتُ وتَأْثيراتُ الشَّخْصِ الَّتي قَدَّمَها لِلمُجْتَمَعِ.

وَلِلحُصولِ عَلى سيرَةٍ غَيْرِيَّةٍ ناجِحَةٍ لابُدَّ مِنَ الاسْتِنادِ في كِتابَةِ المَعْلوماتِ لِلأَدِلَّةِ، وَالحَقائِقِ، بِالإِضافَةِ لِكِتابَتِها بِشَكْلٍ مُثيرٍ لِلاهْتِمامِ، خُصوصًا في الجُمْلَةِ الأُولى لِلسّيرَةِ، إِذْ يَجِبُ كِتابَتُها بِطَريقَةٍ تَحْفيزِيَّةٍ جَذّابَةٍ.

### المُعجمُ والمُفرداتُ:

**(الأَفْعالُ)**

- تُنْجِزُ: نجَزَ يَنجُز، نجْزًا، فهو ناجِزٌ، نَجَزَ الشيءُ: تَمَّ وقُضِيَ، نَجَزَ وَعْدَهُ: قَضاهُ، أَنْهاهُ.
- تَمْزِجُ: مَزَجَ يَمْزُج، مَزْجًا، فَهُوَ مازِجٌ، مَزَجَ العَصيرَ بِالْماءِ: خَلَطَهُ، يَمْزُجُ حَديثَهُ بِسُخْرِيَةٍ: أَيْ يَخْلِطُ.
- يوشِكُ: أَوْشَكَ يُوشك، مُوشِكٌ، أَوْشَكَ البَطَلُ أَنْ يَفُوزَ بِالجائِزَةِ الأُولى: دَنا، اِقْتَرَبَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَبْهَرَتْ: بَهَرَ يُبْهِرُ، إبْهارًا، فهو مُبْهِر، شَيْءٌ يُبْهِرُ الأَبْصارَ: يُثيرُ الدَّهْشَةَ، وَالإعْجابِ.
- تَوالَتْ: تَوالَى يَتَوالى، فهو مُتوالٍ، تَوالَتِ الأَحْداثُ: تَتابَعَتْ، تَلاحَقَتْ.
- أَلْهَمَتْ: أَلْهَمَ يُلْهِمُ، إلهامًا، فهو مُلْهِم، أَلْهَمَ اللّٰهُ عَبْدَهُ خَيْراً: أَوْصَى إلَيْهِ بِهِ، لَقَّنَهُ إيَّاهُ وَفَّقَهُ لَهُ، هَداهُ إلَيْهِ، أَلْهَمَهُ الوَحْيَ: أَبْلَغَهُ إيَّاهُ، أَلْهَمَتْهُ الطَّبِيعَةُ شِعْراً: أَوْحَتْ إلَيْهِ شِعْراً.
- اسْتَوْحَتْ: اسْتَوْحى يَسْتَوْحِي، اسْتَوْحِ، استوحى منه الشَّجاعةَ: أخذها عنه، اِسْتَوْحَى أَفْكارَهُ الجَديدَةَ: اِسْتَمَدَّها، اِسْتَقاها، أَتى بِها.
- تَبَوَّأَتْ: تبوَّأَ / تبوَّأَ بـــ يتبوَّأ، تَبَوُّءًا، تبوَّأ الحُكْمَ: تولاّه، تسلّم زمامه، تبوَّأ المكانَ / تبوَّأ بالمكان: توطّنه، نزله وأقام به.

### (الأَسْماءُ)

- تُحْفَةٌ: يُقالُ لِما لَهُ قيمَةٌ فَنِّيَّةٌ، أَوْ أَثَرِيَّة، يَمْتَلِئُ الْمُتْحَفُ بِتُحَفٍ فَنِّيَّةٍ: آثارٌ وَأَدَواتٌ لَها قِيمَةٌ تارِيخِيَّةٌ أَوْ فَنِّيَّةٌ والجَمْعُ: تُحَفٌ.
- انْحناءات: انْعِطافاتٌ، اعْوِجاجٌ، اِنْحِناءُ شَجَرَةٍ: مَيْلُها، اِعْوِجاجُها، اِنْحِناءُ الرَّأْسِ: طَأْطَأَتُهُ.
- اعْتِزازِها: التَّباهي، والافتِخارُ بالشَّيءِ، نَظَرَ بِاعْتِزازٍ إلى إبْداعِهِ: بِافْتِخارٍ، اِعْتِزازُ النَّفْسِ: إباؤُها، أَنَفَتُها.
- جَدائل: الجَدِيلَةُ: قَفَصٌ يُصْنَعُ من القصب لِلْحَمام، ونحوه، الجَدِيلَةُ: القبيلة، الجَدِيلَةُ: النَّاحيةُ ركب جَدِيلَةَ رَأْيه: عَزيمَته، جَديلة: ضفيرة من الشَّعر، مَازَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةٍ: عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.
- العائِمُ: سابِحٌ، عَائِمٌ فِي الْمَاءِ: سَابِحٌ فِيهِ، سُفُنٌ عَائِمَةٌ: مَائِجَةٌ بَيْنَ الأَمْوَاجِ.
- نُفوذِهِمْ: سُلْطَتِهِمْ، وَقُوَّتِهِمْ، مِنْطَقَةُ نُفُوذٍ: مِنْطَقَةٌ تَبْسُطُ عَلَيْهَا دَوْلَةٌ كُبْرَى سُلْطَانَهَا وَهَيْمَنَتَهَا، فلانٌ ذو نفوذ: ذو سطوة.

### (الصِّفاتُ)

- فولاذِيَّةٌ: الفُولاذُ: حَدِيدٌ صَلْبٌ مُنَقّىً يُخَالِطُهُ الْكَرْبُونُ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ
- المُتَماثِلَة: المُتَساوِيَة، المُتَشابِهَةُ، عَدَدَانِ مُتَمَاثِلاَنِ: عَدَدَانِ مُتَسَاوِيَانِ، صُورَتَانِ مُتَمَاثِلَتَانِ: مُتَشَابِهَتَانِ.
- فَرِيدٌ: نادِرٌ، لا نَظيرَ لَهُ، لا مَثيلَ لَهُ، عَمَلٌ فَرِيدٌ: عَمَلٌ لاَ نَظِيرَ لَهُ، مُتَمَيِّزٌ.
- العالَمِيّةُ: الشّائِعُ وَالمَعْروفُ في العالَمِ كُلِّهِ.
- الفَخْرِيَّةُ: المَمْنوحُ لِلتَّشْريف، دُكْتوراهُ فَخْرِيَّةٌ: لَقَبٌ دونَ الشَّهادَةِ تَمْنَحُهُ الجامِعَةُ لِشَخْصِيّةٍ سِياسِيَّةٍ أَوْ عِلْمِيَّةٍ وَغَيْرِها تَقْديرًا، وَتَكْريمًا لِمَكانَتِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

## في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

**اقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.**

### فارِسَةُ المِعْمارِ

هَلْ حَدَثَ أَنْ مَرَرْتَ فَوْقَ جِسْرِ الشَّيْخِ زايِد، وَأَنْتَ تَدْخُلُ الْعاصِمَةَ أَبوظَبْي؟ هَلْ تَساءَلْتَ ما مَعْنى الْأَقْواسِ الَّتي تُحيطُ بِهِ مِنَ الْجانِبَيْنِ؟ يُعَدُّ هذا الْجِسْرُ تُحْفَةً مِعْمارِيَّةً مُعَلَّقَةً فَوْقَ الْأَرْضِ. اِسْتَطاعَ الْمُهَنْدِسُ الَّذي صَمَّمَهُ أَنْ يَجْمَعَ في أَقْواسِهِ الْفولاذِيَّةِ الْمُتَماثِلَةِ وَالْمُتَجانِسَةِ بَيْنَ اِنْحِناءاتِ الْكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ في الصَّحْراءِ، وَانْسِيابِيَّةِ أَمْواجِ الْبَحْرِ.

هَكَذا اِسْتَطاعَتْ عَبْقَرِيَّةُ هذا الْمُهَنْدِسِ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ الصَّحْراءِ وَالْبَحْرِ مَعًا في بِناءِ جِسْرٍ فَريدٍ، لا يَتَكَرَّرُ. لَكِنْ مَنْ هُوَ هَذا الْمُهَنْدِسُ؟ إِنَّها مُهَنْدِسَةٌ اِسْتَطاعَتْ أَنْ تُنْجِزَ عَلى مَدارِ سَنَواتٍ نَحْوَ (950) مَشْروعًا، في أَكْثَرَ مِنْ (40) دَوْلَةً حَوْلَ الْعالَمِ. اِسْمُها «زُها حَديدُ» وَسَنُحاوِلُ أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ أَهَمَّ مَحَطّاتِ حَياةِ هَذِهِ الْمُهَنْدِسَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

(زُها حَديد) عالِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ حَلَّقَتْ بِأَفْكارِها خارِجَ الْمَأْلُوفِ فَوَصَلَتْ إِلى الْعالَمِيَّةِ، وَشارَكَتْ بِخُطوطِ إِبْداعاتِها حَضاراتٍ كَثيرٍ مِنَ الْبُلْدانِ، لَمْ تَكُنْ مُبْدِعَةً عَلى مُسْتَوَى التَّصْميماتِ الَّتي تُقَدِّمُها فَقَطْ، بَلْ كانَتْ صاحِبَةَ فَلْسَفَةٍ خاصَّةٍ في تَصاميمِها؛ فَهِيَ تَرَى أَنَّ الْفَنَّ وَالْهَنْدَسَةَ وَالْمُوضَةَ ما هِيَ إِلَّا أَشْياءُ وُجِدَتْ لِإِسْعادِنا.

رَأَتْ (زُها حَديد) النُّورَ في 31 أُكْتوبر عامِ 1950 في الْعاصِمَةِ الْعِراقِيَّةِ بَغْدادَ، وَلَعِبَتْ عائِلَتُها الْمُنْفَتِحَةُ عَلى الثَّقافَةِ الْغَرْبِيَّةِ رُغْمَ اِعْتِزازِها بِالثَّقافَةِ الْعَرَبِيَّةِ دَوْرًا رَئيسًا في صَقْلِ مَوْهِبَتِها، وَتَوْفيرِ تَعْليمٍ مُتَمَيِّزٍ لَها، وَساهَمَتْ تَرْبِيَتُها عَلى يَدِ والِدِها (مُحَمَّد الْحاج حُسَين) الَّذي يُعَدُّ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ الْبارِزَةِ في بِلادِهِ في تَكْوينِ شَخْصِيَّةٍ مُبْدِعَةٍ ناجِحَةٍ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَدَأَ اِهْتِمامُ ( زُها) بِالْهَنْدَسَةِ في السّادِسَةِ مِنْ عُمُرِها حِينَ أَخَذَها والِدُها لِزِيارَةِ الْمَعالِمِ الْأَثَرِيَّةِ لِلْحَضارَةِ السّومَرِيَّةِ في الْجَنوبِ الْعِراقِيِّ، وَعِنْدَما بَلَغَتِ الْحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِها، كانَتْ قَدْ حَدَّدَتِ اِهْتِماماتِها كَيْ تُصْبِحَ مِعْمارِيَّةً، فَقَدْ صَمَّمَتْ دِيكُورَ غُرْفَتِها، وَكانَتْ تُراقِبُ التَّصْمِيماتِ الْمِعْمارِيَّةَ لِلْمَباني بِاسْتِمْرارٍ، وَهَذا ما يُفَسِّرُ الشَّبَهَ الْكَبيرَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنْ تَصْمِيماتِها وَروحِ الْهَنْدَسَةِ السّومَرِيَّةِ، حَيْثُ اِسْتَطاعَتْ أَنْ تَمْزِجَ بَيْنَ الثَّقافَةِ السّومَرِيَّةِ وَالرّوحِ الْعَصْرِيَّةِ فِي أَكْثَرِ أَعْمالِها.

أَتْقَنَتْ لُغاتٍ عِدَّةً، مِنْها: الْفَرَنْسِيَّةُ، والإِنْجليزِيَّةُ إِلى جانِبِ لُغَتِها الْعَرَبِيَّةِ الْأُمِّ، وَفي سَنَةِ (1986) تَخَصَّصَتْ في دِراسَةِ الرِّياضِيّاتِ فِي الْجامِعَةِ الْأَمْريكِيَّةِ بِبَيْروتَ، ثُمَّ هاجَرَتْ بَعْدَها إِلى الْعاصِمَةِ الْبِريطانِيَّةِ لَنْدَنْ في سَنَةِ (1972)، وَهُناكَ تَعَلَّمَتْ في مَعْهَدِ الْهَنْدَسَةِ الْبَريطانِيِّ.

والْتَحَقَتْ بِالْجَمْعِيَّةِ الْمِعْمارِيَّةِ سَنَةَ (1972)، وَهُناكَ تَتَلْمَذَتْ عَلى يَدِ مَعَلِّمينَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ (روم كولهاس) الَّذي أَشْرَفَ عَلى مَشْروعِ تَخَرُّجِها، وَهُوَ تَصْمِيمُ فُنْدُقٍ بِروحٍ عَصْرِيَّةٍ، يَبْدو وَكَأَنَّهُ بِناءٌ يُوشِكُ عَلى الْإِقْلاعِ وَالْاِنْفِلاتِ مِنْ جاذِبِيَّةِ الْأَرْضِ، مُتَأَثِّرَةً فيهِ بِأَعْمالِ الْفَنّانِ الرُّوسِيِّ (كازيمير ماليفيتش).

بَدَأَتْ حَياتَها الْعَمَلِيَّةَ في عامِ (1977)، عِنْدَما اِنْضَمَّتْ إِلى مَكْتَبِ مِعْمارِ الْعاصِمَةِ في هولَنْدا، بِالْإِضافَةِ إِلى عَمَلِها في التَّدْريسِ في كُلِّيَّةِ الْجَمْعِيَّةِ الْمِعْمارِيَّةِ، وَلَمْ تَمْضِ سِوى ثَلاثِ سَنَواتٍ حَتَّى اِفْتَتَحَتْ مَكْتَبَها الخاصَّ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتْرُكَ تَدْريسَ الْهَنْدَسَةِ، وَبَعْدَ عَشْرِ سَنَواتٍ مِنَ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهادِ، بَدَأَتْ شُهْرَتُها الْعالَمِيَّةُ.

وَتَوالَتْ إِنْجازاتُها الَّتي أَبْهَرَتِ الْعالَمَ، إِذْ حَصَلَتْ عَلى دَرَجَةِ الدُّكْتوراةِ الْفَخْرِيَّةِ مِنَ الْجامِعَةِ الْأَمْريكِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ عامِ (2006).

أَحاطَتِ التَّحَدِّياتُ بِالْمُبْدِعَةِ الْعالَمِيَّةِ ( زُها ) فَشُهْرَتُها، وَبُروزُ اِسْمِها في الْأَوْساطِ الْهَنْدَسِيَّةِ الْعالَمِيَّةِ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

جَعَلَ بَعْضَ كِبارِ الْمُهَنْدِسينَ يُشَكِّكونَ في إِمْكانِيَّةِ إِنْجازِ بَعْضِ مَشاريعِها؛ حَيْثُ عَدّوها مُعَقَّدَةً لِلْغايَةِ، وَغَيْرَ مَسْبُوقَةٍ في مَدارِسِ الْهَنْدَسَةِ الْعالَمِيَّةِ، وَظَلَّ الْأَمْرُ كَذلِكَ حَتّى قامَتْ شَرِكَةٌ فِي( هُونْج كُونْج) بِتَبَنّي تَصْميمِها لِمُنْتَجَعِ « الْقِمَّة»، وَرُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّورَ، إِلّا أَنَّهُ كانَ مُؤَشِّرًا عَلى اِسْتِمْرارِيَّةِ الْإِبْداعِ والابْتِكارِ.

عادَ التَّحَدّي مَرَّةً أُخْرى يُواجِهُ (زُها) مَعَ مَبْنى الأُوبِرا في (كارديف) في المَمْلَكَةِ المُتَّحِدَةِ، حَيْثُ فازَ تَصْميمُها الَّذي يَحْمِلُ اسْمَ «العِقْدُ الكِريسْتالِيُّ» سَنَةَ (1994) في مُسابَقَةٍ دُوَلِيَّةٍ لِتَصْميمِ دارِ الأُوبِرا الجَديدَةِ في عاصِمَةِ (ويلز). وَلَكِنَّ تَنْفيذَ المَشْروعِ كانَ مُسْتَحيلًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ دعمًا ماديًّا كافيًا، وَوَجَدَ مُعارَضَةً شَديدَةً في (كارديف) الَّتي تَتَمَيَّزُ بِطَبيعَتِها المُحافِظَةِ ثَقافِيًّا وَمِعْمارِيًّا، وَهَكذا تَوالَتِ التَّحَدِّياتُ والصُّعوباتُ عَلى المُهَنْدِسَةِ الشّابَّةِ.

وَعَلى الرُّغْمِ مِنْ عَدَمِ تَنْفيذِ بَعْضِ مَشاريعِها الفائِزَةِ بِالجَوائِزِ العالَمِيَّةِ، إِلّا أَنَّ كَثيرًا مِنْ مَشاريعِها نُفِّذَتْ، وَأَصْبَحَتْ مَعالِمَ بارِزَةً في كُلِّ بَلَدٍ، وَمِنْ أَهَمِّ مَشاريعِها الَّتي نُفِّذَتْ مَحَطَّةُ إِطْفاءِ الحَريقِ (فيترا) في مَدينَةِ (فيل أم راين) بِأَلْمانْيا، وَهُوَ مَشْروعٌ يَعْرِضُ أُسْلوبَها في اسْتِخْدامِ الإِنْشاءاتِ المُضَلَّعَةِ وَمُثَلَّثَةِ الشَّكْلِ، وَخَلْقِ الإِحْساسِ بِالحَرَكَةِ طُوالَ الوَقْتِ.
كَما أَنَّ تَصْميمَ مَرْكَزِ (روزنتال) لِلفَنِّ المُعاصِرِ مِنْ أَوَّلِ التَّصاميمِ الَّتي اِعْتَمَدَتْ الطَّريقَةَ التَّفْكيكِيَّةَ، وَهِيَ طَريقَةٌ يَبْدُو فيها البِناءُ وَكَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِالمَرْكَزِ، وَمُسْتَقِلَّةٌ بِذاتِها.

وَفي مَحَطَّةِ قِطارِ(ستراسبورج) بِأَلْمانيا اِعْتَمَدَتْ فِكْرَتُها الأَساسِيَّةُ لِلتَّصْميمِ عَلى تَجْميعِ خُطوطٍ لِتَتَّحِدَ فِي تَكْوينٍ واحِدٍ، يُبَيِّنُ نَماذِجَ الحَرَكَةِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ السَّيّاراتِ، وَالمِتْرو، وَالدَّرّاجاتِ، وَالمُشاةِ.
وَقَدْ كانَ لِلطَّبيعَةِ الجُغْرافِيَّةِ وَالتّاريخِيَّةِ وَالتُّراثِيَّةِ لِكُلِّ بَلَدٍ مَفْهُومٌ خاصٌّ عِنْدَ (زُها) إِذْ أَلْهَمَتْ طَبيعَةُ دِلْتا النَّهْرِ في القاهِرَةِ المُبْدِعَةَ (زُها) في تَنْفيذِ مَشْروعِ القاهِرَةِ إِكْسْبُو سيتي (2009) حَيْثُ يَتَوَسَّطُ المَشْروعُ نَهْرَ النّيلِ بِما لَهُ مِنْ فُروعٍ مُمْتَدَّةٍ إِلى جَميعِ جَوانِبِ المَدينَةِ الثَّقافِيَّةِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَفي سَنَةِ (2007) فَازَتْ في مُسَابَقَةِ تَصْميمِ جِسْرِ الشَّيْخِ زايِدٍ، ذَلِكَ الجِسْرُ القَوْسِيُّ الَّذي تَبْدو فِكْرَةُ تَصْميمِهِ في تَجْميعِ جَدائِلَ مِنَ الإِنْشاءِ في شاطِئٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ، وَتَنْدَفِعُ فَوْقَ القَناةِ. والجِسْرُ ما هُوَ إِلَّا مُنْحَنى يُشْبِهُ شَكْلَ المَوْجَةِ، وَقَدِ اِكْتَمَلَ المَشْروعُ في سَنَةِ (2010).

وَفي تَصْميمِ مَبْنَى دَارِ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ في الأُرْدُنِّ (2010) عَمَدَتْ (زُهَا) إِلى مُحاكاةِ صُخورِ البَتْراءِ الوَرْدِيَّةِ، وَإِحْدى عَجائِبِ الدُّنْيا السَّبْعِ؛ حَيْثُ جاءَ التَّصْميمُ لِيُشَكِّلَ مَجاري طَبيعِيَّةً لِلمِياهِ لِتَتَداخَلَ مَعَ طَبيعَةِ المَكانِ، وَمِنْ هَذا العُنْصُرِ الجَمالِيِّ الطَّبيعِيِّ في البَتْراءِ اُسْتُوْحِيَتْ المَمَرَّاتُ الطَّبيعِيَّةُ لِتَنْفيذِ تَداخُلِ المَبْنى مَعَ السّاحَةِ العامَّةِ، وَتَداخُلِ الخارِجِ مَعَ الدّاخِلِ فيهِ.

وَيُعَدُّ مَسْجِدُ الأُفنيوز فِي الكويت (2010) مِنْ أَجْرَأِ تَصْميماتِ المَساجِدِ المُعاصِرَةِ فِي العالَمِ الإِسْلامِيِّ، كما أَنَّ المَبْنَى العائِمَ فِي دُبَيِّ أَوْ بُرْجَ (ذَا أُوبس) (2013 2016-) يُعَدُّ أَيْقُونَةً مِعْمارِيَّةً مُمَيِّزَةً فِي الشَّرْقِ الأَوْسَطِ، وَالعالَمِ بِأَسْرِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ مُكَعَّبٍ بِهِ فَرَاغٌ كَبيرٌ في الوَسَطِ، بِقاعِدَةٍ مَخْفِيَّةٍ تَجْعَلُهُ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يَطْفُو فَوْقَ سَطْحِ الأَرْضِ. وَرُؤْيَةُ المَبْنَى العائِمِ في النَّهارِ لَيْسَتْ كَرُؤْيَتِهِ فِي اللَّيْلِ، فَكَأَنَّما هُوَ مَبْنَيانِ لَا مَبْنًى وَاحِدٌ، وَهَذا هُوَ الإِبْداعُ.

إِبْداعُ العالِمَةِ العَرَبِيَّةِ (زُها) وَحَدَ مَنْ يُقَدِّرُهُ؛ فَقَدْ تَمَّ اخْتِيارُها كَرابِعِ أَقْوى اِمْرَأَةٍ في العالَمِ عام (2010)، وَضَمَّنَتْ (اليونسكو) اسْمَها ضِمْنَ لائِحَةِ فَنّاني السَّلامِ الَّذينَ يَسْتَخْدِمونَ نُفوذَهُمْ وَسُمْعَتَهُمْ العالَمِيَّةَ لِتَعْزيزِ المُثُلِ العُلْيا لِلْمُنَظَّمَةِ، وَجاءَتْ عَمَلِيَّةُ الاخْتِيارِ عَقِبَ تَصَدُّرِها فِئَةَ المُفَكِّرينَ في لائِحَةِ مَجَلَّةِ (تايْمز) الأَمْريكِيَّةِ لِلشَّخْصِيّاتِ المِئَةِ الأَكْثَرِ تَأْثيرًا في العالَمِ.

كَما أَنَّ «زُها» تَبَوَّأَتْ المَرْتَبَةَ الثّامِنَةَ والسِّتّينَ مِنْ بَيْنِ أَقْوى نِساءِ العالَمِ حَسَبَ التَّصْنيفِ السَّنَوِيِّ الَّذي تُعْلِنُهُ مَجَلَّةُ الأَعْمالِ (فوربس). وَأَخيرًا حَصَلَتْ عَلى لَقَبِ (فارِسَة) مِنْ قِبَلِ المَلِكَةِ (اليزابيث) الثّانِيَةِ مَلِكَةِ بَريطانْيا تَقْديرًا لِإِبْداعاتِها.


حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رَحَلَتْ المِعْمارِيَّةُ العِراقِيَّةُ «زُها حَديد» في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ في 31 مارس 2016، إِثْرَ نَوْبَةٍ قَلْبِيَّةٍ مُفاجِئَةٍ، وَبَقِيَ تُراثُها مَعْلَمًا إِنْسانِيًّا يَتْرُكُ بَصَماتِهِ في أَنْحاءِ المَعْمورَةِ، وَسَيَظَلُّ في ذاكِرَتِنا أَنَّ أَهَمَّ ما يُمَيِّزُ بَصَماتِها المِعْمارِيَّةَ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ تِلْكَ الإِنْجازاتُ الهَنْدَسِيَّةُ لِمَعالِمَ ثَقافِيَّةٍ بارِزَةٍ في عَواصِمَ عَرَبِيَّةٍ عِدَّةٍ.

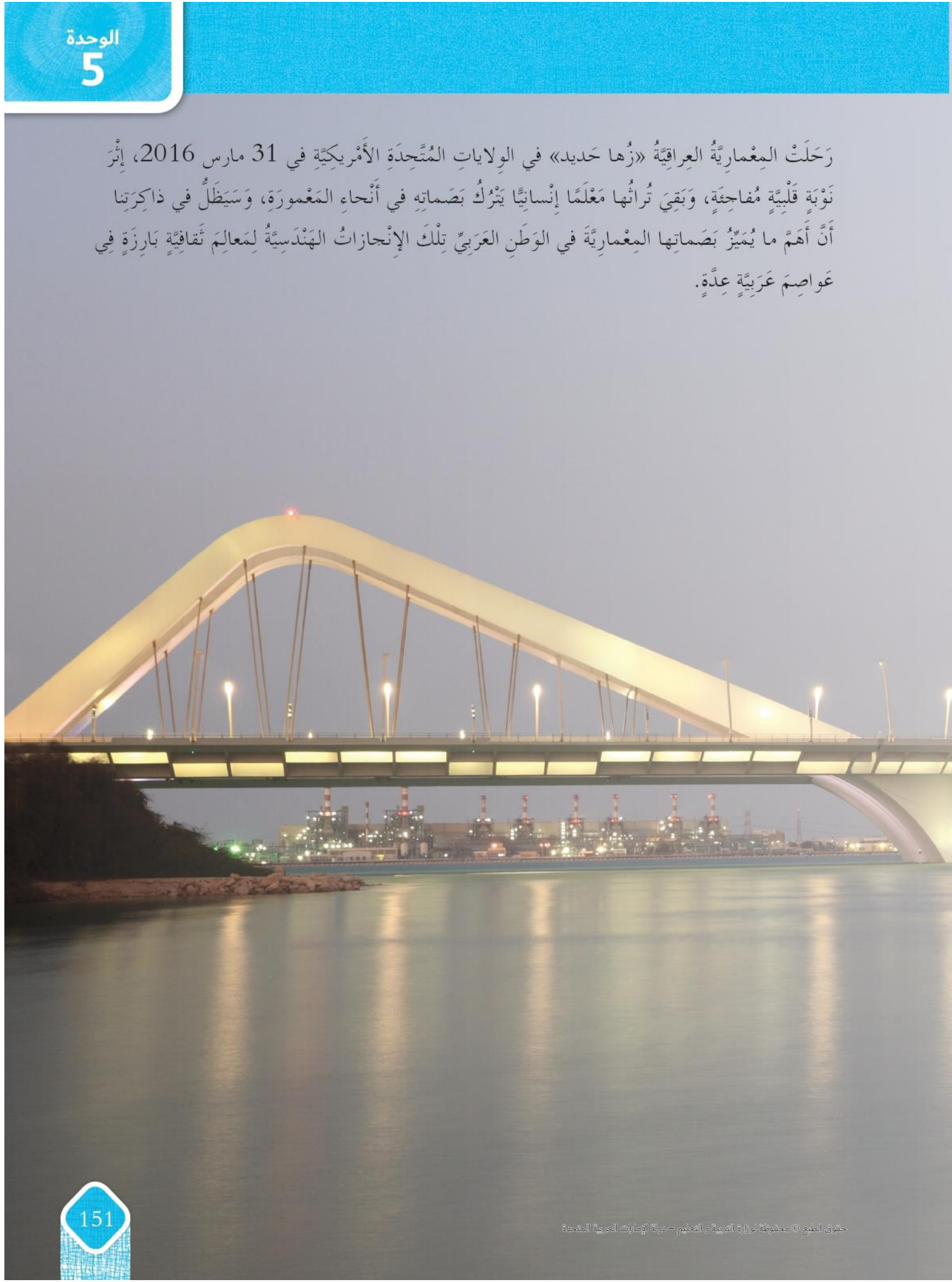



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

## أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

### حولَ النَّصِّ.

1. ما هَدَفُ الكاتِبِ مِنْ نَصِّ (فارِسَةُ المِعْمارِ)؟

الحديث عن أغلب أعمالها المعمارية وتوضيح مدى عبقرية ونبوغها حديد

2. في النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلى أَنَّ «زُها حَديدُ» عاشَتْ طُفولَةً مُيَسَّرَةً، دَلِّلْ عَلى ذلِكَ.

كانت عائلتها منفتحة على الثقافة العربية، ووفرت لها تعليم مميز وكان والدها من الشخصيات من الصمت البارزة في بلده، وساهم في جعلها شخصية مبدعة ومتميزة.

3. اسْتَنْتِجْ بَعْضَ صِفاتِ (زُها حَديدُ) مِنْ خِلالِ سَرْدِ أَحْداثِ حَياتِها، وَضِّحْ ذلِكَ مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ.

تميزت بالإبداع والاجتهاد والنبوغ الشديد والدليل على ذلك تصاميمها الفريدة والعبقرية التي أذهلت العالم مثل مسجد الافينوز في الكويت والمبنى العائم في دبي ومحطة قطار ستراسبورغ

4. عَلِّلْ ما يَأْتي:

1. شَكَّكَ بَعْضُ كِبارِ المُهَنْدِسينَ بِإِمْكانِيَّةِ إِنْجازِ مَشاريعَ زُها؟

بسبب شهرتها وبروز اسمها في أوساط الهندسة المعمارية العالمية وقالوا إن تصميماتها معقدة وغير مسبوقة في مدارس الهندسة المعمارية.

2. التَّشابُهِ الكَبيرِ بَيْنَ تَصاميمِ زُها والهَنْدَسَةِ السّومريَّةِ.

كانت بداية اهتمامها بالمعمار عندما أخذها والدها لزيارة المعالم الأثرية للحضارة السومرية في الجنوب العراقي فتأثرت بها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. اسْتَدِلَّ مِنْ النَّصِ على مُمَيِّزاتِ كُلِّ تَصْميمٍ مِمّا يَأْتي:

- مَحَطَّةُ إِطْفاءِ الحَريقِ (فيترا): استخدمت إنشاءات مربعة ومثلثة الشكل، مما يعطي إحساس بالحركة طوال الوقت
- مَشْروعُ القاهِرَةِ (إِكْسبو سِتي): يتوسط المشروع نهر من النيل بما له من فروع ممتدة إلى جميع جوانب المدينة الثقافية
- مَبْنى دارِ المَلِكِ عَبْد الله: عملت على محاكاة صخور البتراء الوردية وجاء التصميم ليشكل تداخل مجاري طبيعية لتتداخل مع طبيعة المكان
- المَبْنى العائِمُ في دُبَيّ: عبارة عن مكعب به فراغ كبير في المنتصف بقاعدة مخفية تجعله يبدو كأنما يطفو فوق سطح الأرض

6. وَضِّحِ التَّحَدِّياتِ الَّتي واجَهَتْ مَشْروعَ « العِقْدُ الكِريستالِيُّ» سَنَةَ 1994.

لأنه لم يجد دعما ماديا ووجد معارضة شديدة في كارديف التي تتميز بطبيعتها المحافظة ثقافيا ومعماريا

7. اذْكُرْ ثَلاثَةَ عَناصِرَ مُشْتَرِكَةٍ بَيْنَ سيرَةِ (زُها) والقِصَّةِ.

.....

.....

8. ابْحَثْ مَعْ زَميلِكَ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ لِتَوْضيحِ المَقْصودِ بالتَّعْبيراتِ الآتِيَةِ:

**الطريقة التفكيكية:** تعني تجريد الأشكال الهندسية الأساسية وتشكيلها معا بشكل لا إقليد يسي-نسبة إلى إقليدس عالم الرياضيات-ونظرياته في الهندسة والفراغات-للتعبير عن أفكار ثقافية أو نقدية معينة.

**الحضارة السومرية :** الحضارة القديمة المعروفة في جنوب بلاد الرافدين وقد عرف تاريخها من الألواح الطينية المدونة بالخط

**الفن المعاصر:** مجموعة اتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب منذ ما بعد الستينات من القرن العشرين.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

## حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ.

1. عَلامَ تَدُلُّ التَّعبيراتِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيْما يَأْتي:

- يُعَدُّ المَبْنى العائِمُ في دُبَيّ **أَيْقونَةً مِعْماريَّةً** في الشَّرْقِ الأَوْسَطِ.

يدل على انه فريد من نوعه ومتميز

- أشْرَف (روم كولهاس) على تَصْميم فُنْدُقٍ **بُروح عَصْريَّةٍ**.

يدل على أنه مواكب للعصر

- **أحاطت التَّحَدّياتَ** بالمُبْدِعَةِ زُها.

يدل على كثرة التحديات التي واجهت زها.

- **تَوالَتْ إنْجازاتُ** زُها الَّتي أبْهَرَتِ العالَمَ.

يدل على كثرة إنجازاتها وعبقريتها

2. وَضِّحِ الصّورَةَ الجَماليَّةَ في العِبارَةِ الآتِيَةِ:«رَحَلَتْ زُها حَديد، وَبَقِيَ تُراثُها مَعْلَمًا إنْسانيًّا يَتْرُكُ بَصَماتِهِ في أَنْحاءِ المَعْمورَةِ».

تشبيه لتراث زها بإنسان له بصمات وهو كناية عن شهرة وعبقرية تصاميمها

3. (وَفي مَحَطَّةِ قِطارِ(ستراسبورج) بِأَلْمانيا اِعْتَمَدَتْ فِكْرَتُها الأَساسِيَّةُ لِلتَّصْميمِ عَلى تَجْميعِ خُطوطٍ لِتَتَّحِدَ في تَكْوينٍ واحِدٍ، يُبَيِّنُ نَماذِجَ الحَرَكَةِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ السَّيّاراتِ، وَالمِتْرو، وَالدَّرّاجاتِ، وَالمُشاةِ).

اسْتَخْرِجْ مِنَ الفَقَرَةِ السّابِقَةِ كَلِماتٍ مِنْ مُحيطٍ لُغَوِيٍّ واحِدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. اسْتَخدِمِ الكَلِماتِ أَوْ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- صَقْل: يجب على الإنسان صقل مهاراته ومواهبه
- الفَخْرِيَّة: حصلت زها حديد على الدكتوراه الفخرية عالم ٢٠٠٩
- أَنْحاءِ المَعْمورَة: أخذت جولة في أنحاء المعمورة

## حَوْلَ قارِئِ النّصّ.

- هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَصِلُ دَرَجَةُ اهْتِمامِكَ بِهِ إِلى حَدِّ الشَّغَفِ؟ ماهوَ؟ وَلِماذا تَعَلَّقَتْ نَفْسُكَ بِهِ؟

نعم لدي شغف بالرسم وتعلقت به منذ الصغري المدرسة

## البَحْثُ، والقِراءَةُ.

- يُعَدُّ مَسْجِدُ الْمَنارَةِ في مِنْطَقَةِ (أَمِّ سَقيم) بِدُبَيّ مِنْ أَهَمِّ الْمَساجِدِ في الدَّوْلَةِ؛ لِما لَهُ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ تارِيخِيَّةٍ حَيْثُ شَكَّلَ هذَا الْمَسْجِدُ مُنْذُ الْقَدَمِ مَنارَةً تَهْتَدي بِها السُّفُنُ لِمَوْقِعِهِ الْقَريبِ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ بِناؤُهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كانَ آخِرُها عَلى يَدِ الشَّيْخِ رَاشِدِ بْنِ سَعيدٍ –رَحِمَهُ اللهُ–، وَلِأَهَمِّيَّتِهِ التّارِيخِيَّةِ، وَمَوْقِعِهِ الإِسْتراتيجِيِّ فَقَدْ أَمَرَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ – رعاهُ اللهُ– بِإِعادَةِ بِنائِهِ بِصورَةٍ أَكْبَرَ، وَبِنَمُوذَجٍ مِعْمَارِيٍّ فَرِيدٍ وَعَلى مِساحَةٍ أَكْبَرَ).

- ابْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ عَنْ جَماليَّةِ العِمارَةِ الهَنْدَسِيَّةِ فيهِ، ثُمَّ اعْرِضْ ما تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ عَلى زُمَلائِكَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة